

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

تحتها تجري فيها الأنهار ودمشق في وهدة تنصب إليها الأنهار وقد قال ابن تيمية في وصف الجنة (تجري من تحتها الأنهار) انتهى .
وقال الشيخ الصفدي في تذكروته أنشدني المولى الفاضل البارع شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط بقلعة الجبل من الديار المصرية حرسها الله تعالى لنفسه في شعبان المكرم سنة 732 .

- (قصدت مصرا من ربي جلق ... بهمة تجري بتجربي) .
- (فلم أر الطرة حتى جرت ... دموع عيني بالمرزيب) .
- وأنشدني لنفسه أيضا .
- (خلفت بالشام حبيبي وقد يمتت مصرا لعنا طارق) .
- (والأرض قد طالت فلا تبعدني ... بالله يا مصر على العاشق) .
- وأنشدني لنفسه أيضا .
- (يا أهل مصر أنتم للعلا ... كواكب الإحسان والفضل) .
- (لو لم تكونوا لي سعودا لما ... وافيتكم أضرب في الرمل) .
- وذكرته برمته لحسن مغزاه .

وقال الشيخ مجد الدين محمد بن أحمد المعروف بابن الظهير الحنفي الإربلي